

احتفت الأمة الإسلامية بالمذاهب الفقهية الأربعة الكبرى وتلققتها بالقبول، ويعد المذهب الحنبلي من أهم تلك المذاهب وأوسعها، حيث يزخر بالكنوز الثمينة في شتى المجالات الفكرية ومن تلك المجالات مجال أدب القضاء، ورغم ضخامة الثروة الفقهية في هذا الميدان عند الحنابلة فإنه - في حدود علم الباحث ووسع استقصائه وتحريمه - لم يفرد بمؤلفي مستقل يجمع أطرافه، ويقرب قاصيه، ويعرض مسائله، ويقارنها بالمذاهب الفقهية الأخرى، ويوازن بينها وبين ما صار إليه القضاء اليوم في المملكة العربية السعودية، وقد اخترت أن يكون عنوان هذه الرسالة (أدب القضاء في المذهب الحنبلي باب أدب القاضي في نظر الدعوى وباب الحكم وصفته)، فمن خلال هذا البحث تتم معالجة جانب مهم من الجوانب التي تمس القضاء بشكل مباشر، حيث سيخدم هذا البحث المكتبة القضائية من خلال إبراز تلك الآداب للقضاة والباحثين خدمة للعلم وخدمة للمذهب الحنبلي، وقد اتبعت في بحثي المنهج الاستقرائي ما أمكن المصادر الدراسية، الفقهية والقضائية والنظامية، كما اجتهدت في المحافظة على عبارة المذهب في استخراج الآداب القضائية وقمت بتوثيقها من الكتب المعتمدة في المذهب، ثم قمت بعرض أقوال بقية المذاهب الفقهية الأربعة مع الإشارة لموافقتهم أو مخالفتهم للمذهب الحنبلي، وفي ختام الأدب القضائي أشير إلى الأنظمة والقرارات المرعية في المملكة العربية السعودية، وأوثقها حسب ما استحدثت، مع بيان وجمه الموافقة والمخالفة للمذهب ما أمكن، وقد اشتملت خطة البحث على فصل تمهيدي وفيه التعريف بعنوان الرسالة ثم بيان أهمية الدعوى، ومشروعيتها، والحكمة مسن مشروعيتها، وسببها، وأركانها، وأنواعها، وفي ختام الفصل تناولت حكم استيفاء الحق بلا دعوى، ثم تناولت في الباب الأول الآداب القضائية المتعلقة بعناصر الدعوى وقد

اشتمل على ثلاثة فصول وهي الآداب القضائية المتعلقة بطرفي النزاع، والآداب القضائية المتعلقة بالشيء المدعى به، والآداب القضائية المتعلقة بصيغة الدعوى، وأما الباب الثاني فقد تناولت فيه الآداب القضائية المتعلقة بالحكم وصفته وقد اشتمل على فصلين وهما الآداب القضائية المتعلقة بإصدار الحكم القضائي، والآداب القضائية المتعلقة بنقض الحكم القضائي وأثره، وقد أظهرت الدراسة شمول المذهب الحنبلي للآداب القضائية المتعلقة بنظر الدعوى والحكم، وتميزه بتعدد الروايات والأقوال والاجتهادات، كما أظهرت

الدراسة تميز الفقه الإسلامي وعلو شأنه في تنظيم سير الدعوى وضبط إجراءاتها وسبقه للأنظمة والقوانين الوضعية في ذلك، كما خلصت الدراسة إلى أن النظام السعودي لا يخالف أحكام الشريعة الإسلامية في تنظيمه لسير الدعوى والحكم فيها، وفي الختام أوصت الدراسة بالاهتمام بمسائل أدب القضاء في الفقه الحنبلي، وإجراء المزيد من البحوث العلمية فيها، وذلك لقلّة المؤلفات الخاصة في الموضوع من ناحية، ومن ناحية أخرى ما يتميز به الفقه الحنبلي تعدد الروايات والأقوال والاجتهادات، كما أوصت الدراسة بتوجيه الباحثين والمستشارين في الجهات المعنية بإصدار الأنظمة واللوائح والتعليمات للاستفادة من كنوز الفقه الإسلامي وما خلفه الفقهاء رحمهم الله تعالى من تأصيل وتفصيل لشتى المسائل، ومنها تنظيم سير الدعوى والحكم فيها، كما أوصت الدراسة بالعمل على التعاون مع الدول الإسلامية الاستفادة من أدب القضاء في الفقه الإسلامي، وأن تحذو في قوانينها حذو النظام السعودي في تطبيق أحكام الشريعة الإسلامية، وأن تستفيد من تميزه في ذلك

Judiciary's Rulings in Hanbali School (The Judge
Rulings in the Proceedings
Judgment).Omar A. Al-Fayez &

On the contrary to the rest of the major schools,
Hanbali Jurists didn't single
out the Judiciary's Rulings by Writing

So this research aims at singling out the Judiciary's
Rulings in Hanbali School
by writing as singled out in the other (main) schools,
such as Hanafi, Maliki
and Shafi'i. The reseacher hopes that this study will be
a pioneer step on that
way

He used the inductive method to deal with the texts of
the legal, Judiciary and
juristic studies. He tried his best to maintain the

school's exact (words) when deriving the Judiciary's rulings, along with authenticating them from the approved (references) of the school, (followed by) the opinions and comments of the rest of the other schools, along with attributing his quotations to their references, pointing out their agreement or disagreement with the Hanbali School. The terminal step being mentioning and authenticating the regulations and decisions approved by Saudi Arabia, along with identifying the degree of agreement or disagreement with the school. The study includes a preface that deals with the main definitions and concepts of the study, the importance of the legal proceeding, its legality, reason, elements and types. The preface ends with discussing the legality of taking the right without . legal proceeding

The study deals with the Judiciary's rulings relevant to the elements of legal proceeding. It tackles the Judiciary's rulings relevant to ,conflict parties

Judiciary's rulings relevant to the reason of lawsuit and Judiciary's rulings .relevant to the form of legal proceeding

It then discusses the Judiciary's rulings relevant to the judgment. The research goes on to discuss Judiciary's rulings relevant to sentencing the judgment and

the Judiciary's rulings relevant to appealing on the
. judgment

The study arrives at the inclusion of the Hanbali School
the Judiciary's rulings
relevant to the proceedings and sentencing, as well as
,having multi-narrations
variations in opinions and interpretative judgment. The
second finding is
richness of Islamic Jurisprudence in the process of
organizing the legal
proceeding and controlling its procedures, as well as its
precedence to the
ordinances. The Saudi law has been found paying
attention to the Judiciary's
. rulings relevant to proceedings and its sentencing

The study ends with pointing out some
recommendations including the need
of
Intensive care in the fields of Judiciary's rulings in
HanbaliFiqh, as well as
conducting more studies to fulfil the need in such areas,
due to the richness
of Hanbali school in terms of multi narrations and
opinions. There is also the
need for guiding researchers and advisors affiliated to
the relevant departments
to issue regulations, laws and instructions in order to
benefit from the treasures
of Islamic Jurisprudence. Cooperating with the Islamic
countries could be of
great outcomes to benefit from Judiciary's rulings
mentioned in the Islamic

Jurisprudence, and to join Saudi Arabia in taking the
Islamic Law as the main
.law